

الاحتساب زمن وباء كورونا في المجتمع السعودي

دراسة تحليلية لجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة

وباء كورونا كوفيد ١٩

د/ ناجي بن أحمد المصعبي

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الاحتساب زمن وباء كورونا في المجتمع السعودي دراسة تحليلية لجهود
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة
وباء كورونا كوفيد ١٩

ناجي بن أحمد المصعبي

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -
المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : usus9988@yahoo.com

المخلص :

لقد جاء الإسلام بحفظ الضرورات الخمس وهي (الدين والنفس والعرض والعقل والمال) وذلك حتى يعيش الفرد المسلم عيشة مطمئنة آمنة يتمكن من أداء الواجبات الدينية والدنيوية، ولما كانت ضرورة حفظ النفس وصيانتها من مقاصد الشريعة الإسلامية نجد الإسلام قد حرم قتل النفس بغير حق وأوجب أشد العقوبات على من ارتكب هذه الجريمة كما قال تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ ، قال الإمام البغوي (حرم الله تعالى قتل المؤمن والمعاهد إلا بالحق، إلا بما يبيح قتله من ردة أو قصاص أو زنا يوجب الرجم) ، وحفظ الإسلام النفس كذلك بتحريم قتل الإنسان لنفسه وإزهاق روحه بيده ، كما قال تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ، وقد توعّد النبي صلى الله عليه وسلم قاتل نفسه بأشد الوعيد كما في حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن تحسى سما فقتل نفسه، فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا .

الكلمات المفتاحية : الاحتساب- زمن - الوباء - كورونا - المجتمع

**Calculating the time of the Corona epidemic in Saudi society
An analytical study of the efforts of the General Presidency
of the Commission for the Promotion of Virtue and
Prevention of Vice in the fight against vice
Corona Covid 19 epidemic**

Naji bin Ahmed Al-Musabi

**Department of Dawa and Islamic Culture, Imam
Muhammad bin Saud Islamic University- Saudi Arabia**

Email: usus9988@yahoo.com

Abstract :

Islam came to preserve the five imperatives (religion, soul, honor, reason and money) so that the Muslim individual could live a reassuring and secure life capable of performing the religious and worldly duties, and since the necessity of preserving and maintaining the soul is one of the purposes of Islamic law, we find that Islam has prohibited the unlawful killing of the soul and required the most severe penalties For the one who committed this crime, as God Almighty said, "Do not kill the soul that God forbids except with the truth."

Imam Al-Baghawi said: (God Almighty has forbidden the killing of the believer and the institutes except with the right, except by what permits killing him of apostasy, retribution or fornication that necessitates stoning), and Islam preserves the soul as well by prohibiting the killing of a person himself and taking his soul into his hand, as God Almighty said: "Do not you kill yourselves, for God You were merciful ﷻ, and the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, threatened to fight himself with the most severe threats, as in the hadith of Abu Hurairah, he said: The Messenger of God, may God bless him and grant him peace, said: "Whoever descends from a mountain and kills himself, he is in the fire of Hell, in it, for eternity, in which it will be eternal And whoever senses a poison and kills himself, so he feels in his hand in the fire of Hell, he will immortal in it forever.

الاحتساب زمن وباء كورونا في المجتمع السعودي دراسة تحليلية لجهود الرئاسة العامة...

Key Words: Calculation - Time - Epidemic - Corona -
Society

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١)، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)^(٢)، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ❀ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)^(٣)^(٤) ، أما بعد :

فإن من سنن الله سبحانه وتعالى ابتلاء الناس في هذه الحياة بأنواع البلاء وأصناف المحن كما قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾^(٥)، ومن هذا الابتلاء ما يكون من الأمراض والأوبئة التي يقدرها الله على عباده كفارة لذنوبهم ورفعاً لدرجاتهم كما قال تعالى عن نبيه أيوب عليه السلام : ﴿وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ❀

(١) سورة آل عمران: [١٠٢].

(٢) سورة النساء: [١].

(٣) سورة الأحزاب: [٧٠-٧١].

(٤) أخرجه أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني مسنن أبي داود ، بيروت- دار الكتاب العربي]، كتاب النكاح ، باب خطابة النكاح ، رقم ٢١٢٠ ، (٢/٢٣٠) ، وصححه الألباني ، محمد ناصر الدين الألباني، صحيح أبي داود [الكويت- مؤسسة غراس للنشر والتوزيع- الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م]، رقم ٢١١٨ ، (١١٨/٥)

(٥) سورة البقرة: [١٥٥].

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ❀ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ»، قال ابن كثير رحمه الله في قوله ﴿وَذِكْرًا لِلْعَابِدِينَ﴾: أي تذكرة لمن ابتلي في جسده أو ماله أو ولده فله أسوة بنبي الله أيوب حيث ابتلاه الله بما هو أعظم من ذلك فصبر واحتسب حتى فرج الله عنه (١) .

ومما ابتلي به الناس في أيامنا هذه وباء فيروس كورونا الذي اجتاح العالم كله ولم يسلم منه بلد حتى وصل إلى بلادنا المملكة العربية السعودية فقامت حكومتنا الرشيدة وفقها الله بكل قطاعاتها في السعي لمكافحة هذا الوباء وكان هناك جهود ملموسة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاحتساب لنشر الوعي بين المواطنين والمقيمين في الاحتراز والالتزام بالإجراءات الوقائية من هذا الوباء التي أمرت بها الدولة ممثلة في وزارة الداخلية ووزارة الصحة لذا كان بحثي الموسوم — (الاحتساب في زمن وباء الكورونا في المجتمع السعودي ، دراسة تحليلية لجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن منكر في مكافحة وباء كورونا كوفيد ١٩)

(١) البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ص ٢٥٨/١ .

التعريف بمصطلحات عنوان البحث :

الاحتساب :

لغة : جاء في الصحاح في مادة حسب (وحاسبته من المحاسبة واحتسبت عليه كذا، إذا أنكرته عليه قاله ابن دريد. واحتسبت بكذا أجراً عند الله، والاسم الحسبة بالكسر وهي الأجر، والجمع الحسب. وفلان محتسب البلد، ولا تقل مُحْسِب. واحتسب فلان ابناً له أو بنتاً، إذا ما مات وهو كبير^(١) ، وفي القاموس المحيط (والحسبة، بالكسر: الأجر، واسم من الاحتساب ... واحتسب عليه: أنكروا، ومنه: المحتسب).^(٢) .

اصطلاحاً : تعددت التعريفات للحسبة في الاصطلاح ، وفيما يلي

أذكر أهمها :

١. عرفها الماوردي والقاضي أبو يعلى الفراء بأنها :

أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله^(٣)

٢. وعرفها الإمام الغزالي بأنها :

عبارة عن المنع عن منكر لحق الله صيانة للممنوع عن مقارفة

المنكر^(٤)

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ-) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ص ١٠٩/١-١١٠ .

(٢) القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان

الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص ٧٤ .

(٣) الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان - ص ٢٩٩ ، الأحكام السلطانية للفراء ، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، صححه وعلق عليه : محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م بيروت - لبنان - ، ص ٢٨٤ .

(٤) إحياء علوم الدين ، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، دار المعرفة بيروت - لبنان ، ٣٢٧/٢

٣. وعرفها ابن الإخوة بأنها:

أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله وإصلاح بين الناس (١).

٤. وعرفها ابن خلدون بأنها :

وظيفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بأمر المسلمين ، يعين لذلك من يراه أهلاً له فيعين فرضه عليهم ، ويتخذ الأعوان لذلك (٢) ومن إجمال هذه التعريفات يتضح أن التعريف المختار له (أمر بمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله)، وذلك لاشتماله على مجمل التعريفات السابقة إضافة إلى الإيجاز في التعريف .

زمن :

لغة :

جاء في القاموس المحيط (الزمن، محرّكة وكسحاب: العصر، واسمان لقليل الوقت وكثيره، ج: أزمان وأزمنة وأزمن) (٣) ، وفي المعجم الوسيط (الزمان) الوقت قليله وكثيره ومدة الدنيا كلها ويقال السنة أربعة أزمنة أقسام أو فصول (ج) أزمنة وأزمن (٤)

(١) معالم القرية في أحكام الحسية ، ضياء الدين محمد بن محمد بن احمد بن زيد القرشي المعروف بابن الإخوة ، دار الفنون كمبردج ، ص ٧ .

(٢) مقدمة ابن خلدون ، عبدالرحمن ابن خلدون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٦١م ، ص ٢٥٥ .

(٣) القاموس المحيط ، ، ص ١٢٠٣ .

(٤) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، الناشر: دار الدعوة ، ص ٤٠١/١ .

اصطلاحاً :

جاء في كتاب اللغة العربية معناها ومبناها : (الزمان كمية رياضية من كميات التوقيت تقاس بأطوال معينة كالثواني والدقائق والساعات والليل والنهار والأيام والشهور والسنين والقرون والدهور والحقب والعصور) (١)

الوباء :

لغةً:

جاء في لسان العرب في (الوبأ: الطاعون بالقصر والمد والهمز. وقيل هو كل مرض عام، وفي الحديث: إن هذا الوباء رجز ، وجمع الممدود أوبية وجمع المقصور أوباء، وقد وبئت الأرض توبأً وبأ. (٢)

اصطلاحاً:

ينقل ابن حجر تعريف ابي الوليد الباجي لوباء الطاعون :
(هو مرض يعم الكثير من الناس في جهة من الجهات بخلاف المعتاد من أمراض الناس ويكون مرضهم واحداً بخلاف بقية الأوقات فتكون الأمراض مختلفة) (٣)

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة (كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان يصيب الإنسان والحيوان والنبات وعادة ما يكون قاتلاً كالطاعون ووباء الكوليرا) (٤) وهذا تعريف دقيق ومصطلح واضح ومناسب للوباء .

(١) اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عمر ، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م ، ص٢٤٢ .

(٢) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ ، ص ١٨٩/١ .

(٣) بذل الماعون في فضل الطاعون ، أحمد بن علي بن حجر ، ، الناشر: دار العاصمة - الرياض ، تحقيق أحمد الكاتب - ، ص ٢٣ .

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، ، الناشر: عالم الكتب - القاهرة ، الطبعة الأولى - ٢٠٠٨ ، ص ٢٣ .

كورونا :

عرفت منظمة الصحة العالمية وباء الكورونا كوفيد ١٩ فقالت (فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة مثلا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) ، ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) (SARS-COV) ، ويمثل فيروس كورونا المستجد (NCOV) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل .

وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس ، وفي الحالات الأكثر وخامة قد تسبب العدوى الإلتهاب الرئوي ، ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم ، والفشل الكلوي ، وحتى الوفاة)^(١)

المجتمع :

لغة :

جاء في المعجم الوسيط في تعريف المجتمع (موضع الاجتماع والجماعة من الناس)^(٢)، وقيل (مُجْتَمَع [مفرد] ، اسم مفعول من اجتمع/ اجتمعَ بـ ، اسم مكان من اجتمعَ/ اجتمعَ بـ: مجلس "أقبل عليهم في مجتمعم")^(٣) . اصطلاحاً :

المجتمع هو عبارة عن (جماعة من الناس تربطها روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة)^(٤) . وبعد هذه التعريفات الاصطلاحية يخلص الباحث إلى التعريف الإجرائي،

(١) موقع منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ، <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

(٢) المعجم الوسيط ، ص ١٣٦/١ .

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص ٣٦٩/١ .

(٤) مرجع سابق ، ص ٣٦٩/١ .

الذي يعبر عن المقصود الاحتساب في زمن وباء الكورونا في المجتمع السعودي ، دراسة تحليلية لجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة وباء الكورونا:

« تحليل لجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع السعودي خلال أزمة وباء كورونا كوفيد ١٩ وتتمثل هذه الجهود بحث الناس على المكوث في منازلهم وذلك من خلال الجولات ميدانية واللوحات الإعلانية ومن خلال الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي »

تقسيمات البحث :

المبحث التمهيدي :

لقد جاء الإسلام بحفظ الضرورات الخمس وهي (الدين والنفس والعرض والعقل والمال) وذلك حتى يعيش الفرد المسلم عيشة مطمئنة آمنة يتمكن من أداء الواجبات الدينية والدنيوية، ولما كانت ضرورة حفظ النفس وصيانتها من مقاصد الشريعة الإسلامية نجد الإسلام قد حرم قتل النفس بغير حق وأوجب أشد العقوبات على من ارتكب هذه الجريمة كما قال تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾^(١)، قال الإمام البغوي (حرم الله تعالى قتل المؤمن والمعاهد إلا بالحق، إلا بما يبيح قتله من ردة أو قصاص أو زنا يوجب الرجم)^(٢)، وحفظ الإسلام النفس كذلك بتحريم قتل الإنسان لنفسه وإزهاق روحه بيده ، كما قال تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ، وقد توعده النبي صلى الله عليه وسلم قاتل نفسه بأشد الوعيد كما في حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن تحسى سما فقتل نفسه، فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا »^(٣) .

(١) سورة الأنعام: [١٥١] .

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، ص ٢٠٣/٣ .

(٣) أخرجه البخاري في الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ ، كتاب الطب ، باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث ، رقم (٥٧٧٨) ، ص ١٣٩/٧ .

كما حرص الإسلام على حفظ النفس عن التلف والهلاك قبل وقوعه عليها ومن ذلك حفظها من الأمراض والأوبئة فقد أورد البخاري عن أبي سلمة: سمع أبا هريرة، بعد يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يوردن ممرض على مصح»^(١) ، وكذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن الدخول في أرض فيها الطاعون كما في حديث أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم، أو على بني إسرائيل، فإذا كان بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه، وإذا كان بأرض فلا تدخلوها»^(٢) .

وقد منع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الجيش من دخول الشام بعد ان وقع الطاعون فيها حفاظاً على أرواحهم من أن يهلكها الوباء ، قال ابن كثير (وفي هذه السنة - أي سنة ١٧ للهجرة _ قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام فوصل إلى سرع، وقد تلقاه أمراء الأجناد، أبو عبيدة، ويزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد، إلى سرع فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام، فاستشار عمر المهاجرين والأنصار فاختلفوا عليه، فمن قائل يقول: أنت قد جئت لأمر فلا ترجع عنه ، ومن قائل يقول: لا نرى أن تقدم بوجوه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الوباء ، فيقال إن عمر أمر الناس بالرجوع من الغد، فقال أبو عبيدة: أفرارا من قدر الله؟ قال: نعم! نفر من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو هبطت واديا ذا عدوتين إحداهما

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الطب ، باب لا هامة ، رقم (٥٧٧١) ، ص ١٣٨/٧ .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الطب ، باب ما يذكر في الطاعون ، رقم (٥٧٢٨) ، ص ١٣٠/٧ ، وأخرجه مسلم في صحيحه ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، كتاب السلام ، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها ، رقم (٢٢١٨) ، ص ١٧٣٨/٤ .

مخصبة والأخرى مجدبة، فإن رعت الخصبة رعتها بقدر الله، وإن أنت رعت الجدبة رعتها بقدر الله؟ ثم قال لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة (١) .
ومع هذا الوباء الذي حل في أيامنا هذه وباء (كورونا كوفيد ١٩) اجتهدت دولتنا المباركة التي قامت على تطبيق الشريعة الإسلامية وانطلاقاً من حفظ النفس ودرء خطر هذا المرض المميت والوباء الخطير عنها ، حيث قامت بجهود عظيمة طلباً للأجر من الله وحده في مكافحة هذه المرض وتسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية والقطاعات الحكومية ، ومن هذه القطاعات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي شاركت بما لديها من إمكانيات وأعضاء من أجل توعية المجتمع والمساهمة في حماية من الإصابة بهذا الوباء وهذا ما سوف نسلط الضوء عليه في هذا البحث والذي يشتمل على ثلاثة مباحث :

١- **المبحث الأول :** تاريخ انتشار وباء كورونا كوفيد ١٩ وأعراض هذا الوباء .

٢- **المبحث الثاني:** احتساب المملكة العربية السعودية بكل قطاعاتها لمكافحة وباء كورونا .

٣- **المبحث الثالث:** جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة وباء كورونا .

(١) انظر البداية والنهاية ، ص ٨٩/٧ .

المبحث الأول

تاريخ انتشار وباء كورونا كوفيد ١٩ وأعراض هذا الوباء

أولاً : تاريخ انتشار وباء كورونا كوفيد ١٩ :

في تاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٩م ٢٩/٤/١٤٤١ هـ أعلن مسؤولون في مدينة ووهان الصينية أن ٢٧ شخصاً أصيبوا بفيروس غامض، معظمهم من المتسوقين في سوق للمأكولات البحرية في المدينة ، وفي ٣/١/٢٠٢٠م ٦/٥/١٤٤١ هـ أعلن مسؤولوا مدينة ووهان بعد أسبوع من الصمت الإذاعي والرقابة أنهم حددوا ٤٤ شخصاً مصاباً بالفيروس ظهرت بعدها خمس حالات مشتبه بها في هونج كونج، واستبعد المسؤولون أن يكون ذلك فيروس الإنفلونزا أو إنفلونزا الطيور أو أي من الفيروسات المسببة للأمراض التنفسية الشائعة.

وفي تاريخ ٥/١/٢٠٢٠م ٨/٥/١٤٤١ هـ وصل عدد المصابين بالفيروس إلى ٥٩ شخصاً في ووهان، وارتفع عدد الحالات المشتبه بهم في هونج كونج إلى ٢١ شخصاً، واستبعد الخبراء احتمال أن يكون الفيروس نسخة جديدة من فيروس السار ، في تاريخ ١٠/١/٢٠٢٠م ١٣/٥/١٤٤١ هـ وفاة أول مصاب بالفيروس في مدينة ووهان الصينية ، وفي تاريخ ١٣/١/٢٠٢٠م ١٦/٥/١٤٤١ هـ انتشر الفيروس إلى تايلاند، وهذه هي الحالة الأولى التي تُكتشف خارج الصين، وفي تاريخ ١٦/١/٢٠٢٠م ١٩/٥/١٤٤١ هـ انتشر الفيروس إلى اليابان.

وفي تاريخ ٢٠/١/٢٠٢٠م ٢٣/٥/١٤٤١ هـ كورينا الجنوبية وتايوان تؤكدان تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس، وفي تاريخ ٢١/١/٢٠٢٠م ٢٤/٥/١٤٤١ هـ وصول الفيروس إلى الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً بعد تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في ولاية

واشنطن. (١)

وفي تاريخ ٢٠٢٠/١/٣١ م ١٤٤١/٦/٦ هـ سجلت أول حالة في إيطاليا ومنها انتقل إلى باقي أوروبا ، وبعدها انتشر الوباء الى جميع دول العالم ولم تسلم منه دولة ، وفي تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢ م ١٤٤١/٧/٧ هـ أعلنت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا لمواطن قادم من إيران ، واستمر الفيروس في الانتشار في العالم ليصبح عدد المصابين به إلى يومنا هذا أكثر من ثلاثة ملايين شخص وعدد الوفيات أكثر من مائتين ألف، فيما وصل عدد المصابين في المملكة العربية السعودية حتى تاريخ ١٤٤١/١٠/٢١ م ١٢٣،٣٠٨ الف مصاب فيما تماثل للشفاء منهم ٨٢،٥٨٤ ألف وعدد المتوفين ٩٣٢ متوفى رحمهم الله .

ثانياً: أعراض وباء كورونا كوفيد ١٩ :

تشمل الأعراض النمطية لحالة فيروس كورونا كوفيد ١٩ الآتي :

١- الحمى .

٢- السعال .

٣- ضيق التنفس وأحيانا يتطور الإصابة إلى إتهاب رئوي .

وقد يتسبب الفيروس في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف والمسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة ، مثل السرطان وداء السكري وأمراض الرئة المزمنة . (٢)

(١) انظر موقع المستقبل ، مقالة (الخط الزمني لانتشار الفيروس الصيني إلى أنحاء العالم) بتاريخ

١٤٤١/٦/٣ هـ - [https://mostaqbal.ae/timeline-china-viral-outbreak-spread-](https://mostaqbal.ae/timeline-china-viral-outbreak-spread-worldwide/)

[worldwide/](https://mostaqbal.ae/timeline-china-viral-outbreak-spread-worldwide/)

(٢) انظر معلومات كورونا ، إحدى منشورات وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ، ص ١ .

المبحث الثاني

احتساب المملكة العربية السعودية بكل قطاعاتها لمكافحة وباء كورونا

أولاً : الاحتساب في جانب حفظ النفس :

لما كان حفظ النفس من الضروريات الخمس التي أمر الشرع بها لذا فإنه منذ بدء انتشار الوباء خارج الصين وقبل وصوله إلى المملكة العربية السعودية لم تتوان حكومة المملكة العربية السعودية في اتخاذ جميع الإجراءات التي تحد من انتشار هذا الوباء وتقلل من خطره برغم التكلفة الاقتصادية الكبيرة لهذه الإجراءات، حتى أصبحت مضرب مثل بين دول العالم يشار لها بالبنان، وقد أشادت منظمة الصحة العالمية ممثلة بمكتبها الإقليمي للشرق المتوسط بالإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للتصدي لفيروس كورونا الجديد ومنع انتشاره، وأكد المكتب أن الإجراءات ستمكّن حكومة المملكة من تطبيق إجراءات مستدامة للوقاية من المرض ومكافحته وحماية الحشود في أثناء هذا الموسم المهم. (١)

ويأتي على رأس من يتولى إدارة هذه الأزمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله - وولي عهده الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين في تاريخ ١٩/٣/٢٠٢٠م ١٤١٤/٧/٢٤هـ خطاب يجسد فيه معنى الاحتساب من أجل ضرورة حفظ النفس ويؤكد فيه تسخير الدولة لكل ما يلزم من دواء وغذاء واحتياجات معيشية للمواطن والمقيم على هذه الأرض المباركة في ظل هذا الوباء وأثناء هذه الأزمة وكان نصه كالآتي :

(إخواني وأخوات.. أبنائي وبناتي.. المواطنين والمقيمون على أرض

المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

(١) انظر موقع وكالة الأنباء السعودية واس ،خبر بعنوان (الصحة العالمية تشيد بالإجراءات التي

اتخذتها المملكة لمنع انتشار فيروس الجديد) ، بتاريخ ١٤١٤/٧/٣هـ —

<https://www.spa.gov.sa/2040457>

فتعلمون حفظكم الله ورعاكم، ما يعانیه العالم بسبب تفشي جائحة كورونا المستجد، كفانا الله وإياكم والعالم أجمع شرها.

إننا نعيش مرحلة صعبة في تاريخ العالم، ولكننا ندرك تماماً أنها مرحلة ستمر وتمضي رغم قسوتها ومرارتها وصعوبتها، مؤمنين بقول الله تعالى: (فإن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً) وستتحول هذه الأزمة إلى تاريخ يثبت مواجهة الإنسان، واحدة من الشدائد التي تمر بها البشرية.

إن بلادكم المملكة العربية السعودية، مستمرة في اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذه الجائحة، والحد من آثارها، مستعينة بالله تعالى، ثم بما لديها من إمكانيات، في طليعتها عزيمة قوية في مواجهة الشدائد بثبات المؤمنين العاملين بالأسباب.

إن ما أظهرتموه من قوة وثبات وبلاء حسن، ومواجهة مشرفة لهذه المرحلة الصعبة، وتعاونكم التام مع الأجهزة المعنية، هو أحد أهم الروافد والمرتكزات لنجاح جهود الدولة، التي تجعل المحافظة على صحة الإنسان في طليعة اهتماماتها ومقدمة أولوياتها.

ولذلك أؤكد لكم حرصنا الشديد على توفير ما يلزم المواطن والمقيم في هذه الأرض الطيبة من دواء وغذاء واحتياجات معيشية، إن القطاعات الحكومية كافة وفي مقدمتها وزارة الصحة، تبذل كل إمكانياتها لاتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على صحة المواطن والمقيم.

وإذ نشكر كل الجهات الحكومية على جهودها، ونخص العاملين في المجال الصحي، أولئك الذي يقدمون جهوداً جلية للمحافظة على صحة المواطن والمقيم، باذلين نفوسهم في مواجهة هذه المرحلة الدقيقة، نؤكد أن مواصلة العمل الجاد في هذا الوقت الصعب، لا تتم إلا بالتكاتف والتعاون ومواصلة الروح الإيجابية وتعزيز الوعي الفردي والجماعي، والالتزام بما يصدر من الجهات المعنية من توجيهات وتعليمات وإرشادات، في سبيل مواجهة هذه الجائحة.

أيها الأخوة والأخوات أبنائي وبناتي....

لقد تعودتم مني على الصراحة، ولذلك بادرتكم بالقول بأننا نمر
بمرحلة صعبة، ضمن ما يمر به العالم كله.

وأقول لكم أيضاً، إن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة على
المستوى العالمي لمواجهة هذا الانتشار السريع لهذه الجائحة.

لكنني في الوقت ذاته، أعلم أننا سنواجه المصاعب بإيماننا بالله
وتوكلنا عليه، وعملنا بالأسباب، وبذلنا الغالي والنفيس للمحافظة على صحة
الإنسان وسلامته، وتوفير كل أسباب العيش الكريم له، مستثنين على
صلايتكم وقوة عزيمتكم، وعلو إحساسكم بالمسؤولية الجماعية، أدام الله علينا
توفيقه وسددنا لكل خير، حفظ الله بلادنا وسائر بلدان العالم، وحفظ الإنسانية
جمعاء من كل مكروه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته^(١).

وقد اتخذت المملكة العديد من الإجراءات الاحترازية والاستباقية
حتى قبل وصول وباء كورونا كوفيد ١٩ إليها وإعلان أول إصابة بفيروس
كورونا في تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢م ١٤٤١/٧/٧هـ وقد كانت الإجراءات على
ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : الإجراءات قبل وصول فيروس كورونا إلى المملكة :

١. تشكيل لجنة خاصة لاتخاذ كل الإجراءات الاحترازية والتدابير لمنع تفشي
فيروس كورونا الجديد في المملكة، وتضم في عضويتها ١٩ وزارة
وجهة حكومية.

٢. تعليق دخول المملكة بغرض العمرة وزيارة المسجد النبوي.

٣. تعليق دخول المملكة بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي ينتشر
فيها فيروس كورونا.

(١) انظر موقع وكالة الأنباء السعودية واس ،خبر بعنوان (خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة
للمواطنين والمقيمين) ، بتاريخ ١٤٤١/٧/٢٤هـ

<https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=2049449>

٤. تعليق دخول مواطني دول مجلس التعاون إلى مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.
 ٥. تعليق استخدام المواطنين والخليجيين لبطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة.
 ٦. استمرار قرار حظر السفر لإيران والإفصاح أمام موظف الجوازات عن تواجد المواطن في إيران خلال لـ ١٤ يوما من الوصول للمملكة.
 ٧. إيقاف تصدير جميع المنتجات والمستلزمات والتجهيزات الطبية والمخبرية المستخدمة للكشف أو الوقاية من فيروس كورونا الجديد.
 ٨. تخصيص ٢٥ مستشفى للتعامل مع فيروس كورونا.
 ٩. تنظيم حملات توعوية للمواطنين عبر وزارة الصحة ولقاءات للتوعية في معظم الجهات خاصة وزارة التعليم تتضمن كيفية الوقاية من فيروس كورونا.
 ١٠. توصيات للقادمين من الدول التي انتشر فيها فيروس كورونا بالاتصال بمركز الصحة ٩٧٣ عند ظهور أي أعراض عليهم خلال ١٤ يوما والبقاء في منازلهم.
- المرحلة الثانية : الإجراءات بعد الإعلان عن أول إصابة بفيروس كورونا :**
١. تعليق العمل بالنظام البصمة في معظم الجهات الحكومية والقطاع الخاص بشكل تدريجي.
 ٢. تعزيز برامج تعقيم الحرمين المكي والنبوي لسلامة المصلين وعرض إجراءات الوقاية من الفيروس على شاشات كبيرة.
 ٣. إغلاق الحرمين الشريفين بعد صلاة العشاء وإعادة فتحهما بعد الفجر لمنع انتشار فيروس كورونا.
 ٤. معظم مديريات الشؤون الصحية حول المملكة أوقفت الإجازات لجميع قيادات الإدارات الصحية ومنسوبيها.
 ٥. إغلاق صحن المطاف وإغلاق المسعى بين الصفا والمروة طوال فترة

سريان قرار تعليق العمرة وإغلاق مشارب ماء زمزم وإغلاق الروضة الشريفة وغلق مقبرة البقيع.

٦. قطار الحرمين السريع يمنع سفر المعتمرين وزوار الحرمين وأصحاب التأشيرات السياحية على متنه، وذلك لمنع انتشار فيروس كورونا.

٧. تعليق الدراسة في مدارس ومؤسسات التعليم الجامعي والمهني محافظة القطيف لمدة أسبوعين بدءاً من ٧ مارس الجاري.

٨. تعليق الدخول والخروج من محافظة القطيف مع تمكين العائدين من سكان المحافظة من الوصول إلى منازلهم، ووقف العمل في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة، كإجراء احترازي لمنع احتمالات انتقال العدوى، مع استثناء المرافق الأساسية لتقديم الخدمات الأمنية والتموينية والضرورية.

المرحلة الثالثة : مع ازدياد الإصابات اتخذت المملكة إجراءات أكثر صرامة لحماية مواطنيها والمقيمين فيها من هذا الوباء :

١. تعليق الدراسة في كل مدارس ومؤسسات التعليم الجامعي والمهني في جميع مناطق المملكة حتى إشعار آخر.

٢. أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية تعليق جميع الفعاليات في جوامع ومساجد المملكة حتى إشعار آخر.

٣. تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى ٩ دول، بهدف السيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا

٤. تقليل المدة بين الأذان والإقامة إلى ١٠ دقائق، وألا تتجاوز خطبة الجمعة مع الصلاة ١٥ دقيقة، وكذلك إيقاف إجراءات تفتير الصائمين ومنع الاعتكاف وإزالة الأطعمة والتمور، وأيضاً إزالة أكواب المياه المستعملة.

٥. عزل جميع العملات السعودية الواردة من خارج البلاد، باعتبارها تعد كغيرها من الأسطح في إمكانية نقل الفيروسات.

٦. تعليق إقامة المناسبات في صالات الأفراح أو الاستراحات أو قاعات المناسبات والفنادق.
 ٧. تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لمدة أسبوعين، اعتباراً من ١٥ مارس الجاري.
 ٨. تفعيل جميع الخدمات إلكترونياً عن بعد للحفاظ على سلامة المواطنين.
 ٩. إغلاق الأسواق والمجمعات التجارية المغلقة والمفتوحة باستثناء الصيدليات والأنشطة التموينية الغذائية.
 ١٠. تعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية لمدة (١٦) يوماً، عدا القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية ومركز الأمن الإلكتروني، ومنظومة التعليم عن بعد في قطاع التعليم.
 ١١. إيقاف صلاة الجمعة، وصلوات الجماعة ومنع دخول مياه الشرب للجوامع والمساجد وإغلاق دورات المياه.
 ١٢. تعليق جميع رحلات الطيران الداخلي لمدة ١٤ يوماً.
 ١٣. تعليق التواجد والصلاة في ساحات الحرمين الشريفين خاصة يوم الجمعة.
 ١٤. تعليق حضور المصلين للصلوات في المسجد النبوي.
 ١٥. حظر التجوال الذي بدأ بشكل جزئي ثم انتهى بشكل كامل في العديد من مدن المملكة التي انتشر فيها وباء كورونا. (١)
- ثانياً : الإحتساب في جانب حفظ المال :**

المال في الإسلام يعتبر عصب الحياة ولا يمكن أن تستمر الحياة إلا به وقد حرصت الشريعة الإسلامية على حفظ المال والاهتمام به ، ولما كان لهذه القرارات الاحترازية من أجل الوقاية من فيروس كورونا عظيم الأثر

(١) انظر موقع عاجل الإخباري ، مقال (بالأرقام كيف تحركت المملكة لمحاصرة فيروس كورونا) بتاريخ ٢٥/٧/١٤٤١هـ ، <https://ajel.sa/Y2WTdw/> ،

على العاملين في القطاع الخاص والشركات والمؤسسات من إغلاق المجمعات التجارية واقفال الشركات والمحال التجارية بعد فرض حظر التجوال فقد برز جانب آخر سلبي لهذا الوباء وهو تعطل التنمية الاقتصادية وتكبد الكثير للخسارة وفقدان العمل ، وانطلاقا من ضرورة حفظ المال التي هي من الضروريات الخمس أطلقت حكومة المملكة عدد من المبادرات العاجلة لمساندة القطاع الخاص وصلت في مجملها إلى ١٧٢ مليار مساعدة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والانشطة الاقتصادية الاكثر تأثراً من تبعات هذا الوباء كانت كالتالي:

١- ٧٠ مليار ريال من وزارة المالية تمثلت في إعفاءات وتأجيل بعض المستحقات الحكومية لتوفير السيولة على القطاع الخاص ليتمكن من استخدامها في إدارة أنشطته الاقتصادية، إضافة إلى برنامج الدعم الذي أعلنت عن تقديمه مؤسسة النقد العربي السعودي للمصارف والمؤسسات المالية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بمبلغ ٥٠ مليار ريال في المرحلة الحالية."

وأفاد معالي الوزير محمد الجدعان أن هذه المبادرات شملت:

أ.الإعفاء من المقابل المالي على الوافدين المنتهية إقاماتهم من تاريخه وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م، وذلك من خلال تمديد فترة الإقامة الخاصة بهم لمدة ثلاثة أشهر دون مقابل.

ب.تمكين أصحاب العمل من استرداد رسوم تأشيرات العمل المصدرة التي لم تستغل خلال مدة حظر الدخول والخروج من المملكة حتى في حال ختمها في جواز السفر، أو تمديد لها لمدة ثلاثة أشهر، دون مقابل.

ج.تمكين أصحاب العمل من تمديد تأشيرات الخروج والعودة التي لم تستغل خلال مدة حظر الدخول والخروج من المملكة لمدة ثلاثة أشهر دون مقابل.

د.تمكين أصحاب العمال ولمدة ثلاثة أشهر، من تأجيل توريد ضريبة القيمة المضافة وضريبة السلع الانتقائية وضريبة الدخل، وتأجيل تقديم الإقرارات الزكوية وتأجيل سداد الالتزامات المترتبة بموجبها، ومنح الشهادات الزكوية بلا قيود عن مدة إقرار العام المالي ٢٠١٩م، والتوسع في قبول طلبات التقسيط بدون اشتراط دفعة مقدمة، من قبل الهيئة العامة للزكاة والدخل، إضافةً إلى تأجيل تنفيذ إجراءات إيقاف الخدمات والحجز على الاموال من قبلها، ووضع المعايير اللازمة لتمديد فترة التأجيل للأنشطة الأكثر تأثراً حسب الحاجة.

ه.تأجيل تحصيل الرسوم الجمركية على الواردات لمدة ثلاثين يوماً مقابل تقديم ضمان بنكي، وذلك للثلاثة أشهر القادمة، ووضع المعايير اللازمة لتمديد مدة التأجيل للأنشطة الأكثر تأثراً حسب الحاجة.

و.تأجيل دفع بعض رسوم الخدمات الحكومية والرسوم البلدية المستحقة على منشآت القطاع الخاص، وذلك لمدة ثلاثة أشهر، ووضع المعايير اللازمة لتمديد فترة التأجيل للأنشطة الأكثر تأثراً حسب الحاجة.

ز.تفويض وزير المالية للموافقة على الإقراض وغيره من صور التمويل والإعفاء من سداد رسوم وعوائد القروض الممنوحة حتى نهاية العام ٢٠٢٠م، لمبادرة برنامج استدامة الشركات.

ح.تأجيل سداد المبالغ المستحقة لعدد من الصناديق والبنوك التمويلية لمدة تتراوح بين ثلاثة الى تسعة اشهر وتمكين المنشآت المقترضة من هذه الصناديق والبنوك بما فيها المنشآت الصناعية والزراعية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة من إعادة هيكلتها ديونها وتوفير قروض لتمويل رأس المال العامل لهذه المنشآت.

٢- حتى لا يتم فصل الموظف السعودي فإنه لصاحب العمل بدلاً من إنهاء عقد العامل السعودي أن يتقدم للتأمينات الاجتماعية بطلب صرف تعويض شهري للعاملين لديه بنسبة ٦٠% من الأجر المسجل في

التأمينات الاجتماعية لمدة ثلاثة أشهر، بحد أقصى تسعة آلاف ريال شهرياً، وبقيمة إجمالية تصل إلى ٩ مليارات ريال.

٣- أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي إعداد برنامج تصل قيمته في المرحلة الحالية إلى نحو ٥٠ مليار ريال، يستهدف دعم القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي لدعم جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا وتخفيف آثاره المالية والاقتصادية المتوقعة، خاصة على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة

وشملت حزمة الإجراءات التالية:

أ- دعم تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسط :

يتكون البرنامج من ثلاثة عناصر أساسية تستهدف التخفيف من آثار التدابير الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحديدًا تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية ودعم رأس المال العامل لهذا القطاع وتمكينه من النمو خلال المدة القادمة والمساهمة في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على التوظيف في القطاع الخاص

ب- برنامج تأجيل الدفعات :

إيداع مبلغ يصل إلى ٣٠ مليار ريال لصالح البنوك وشركات التمويل، مقابل تأجيل دفع مستحقات القطاع المالي (البنوك وشركات التمويل) لمدة ستة أشهر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اعتباراً من تاريخه

ج- تقديم التمويل الميسر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يصل إلى ١٣,٢

مليار ريال، عن طريق منح قروض من البنوك وشركات التمويل لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة تستهدف دعم استمرارية الأعمال ونمو هذا القطاع خلال المرحلة الحالية، وبما يساهم في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على مستويات التوظيف في هذه المنشآت لمدة ستة أشهر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اعتباراً من تاريخه

د- برنامج دعم ضمانات التمويل:

إيداع مبلغ يصل إلى ٦ مليارات ريال لصالح البنوك وشركات التمويل لتمكين جهات التمويل (البنوك وشركات التمويل) من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة) بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي ٢٠٢٠ ودعم التوسع في التمويل لمدة ستة أشهر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اعتباراً من تاريخه

هـ- دعم رسوم عمليات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية :

دعم رسوم المدفوعات لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص لمدة ٣ أشهر، وذلك بقيمة إجمالية تفوق ٨٠٠ مليون ريال، من خلال تحمل "المؤسسة" لتلك الرسوم لصالح مقدمي خدمات المدفوعات المشاركين في المنظومة الوطنية (١)

(١) انظر موقع مال ، مقال (مال ترصد ٢٢ وزارة وجهة حكومية تقدم ٨٢ مبادرة ب ١٧٢,٥ مليار لتخفيف آثار فيروس كورونا على الإقتصاد .. تعرف عليها) ، بتاريخ ١٣/٠٨/١٤٤١هـ ، <https://www.maaal.com/archives/20200406/138779>

المبحث الثالث

احتساب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمكافحة وباء كورونا

لقد كان للرئاسة العامة جهود في أزمة وباء كورونا تدعم الإجراءات الاحترازية التي قامت به وزارة الصحة ووزارة الداخلية وقد حرصت الرئاسة العامة على تبيين الواجب الشرعي في ضرورة الأخذ بالإجراءات الوقائية المتخذة من قبل الجهات المختصة للحفاظ على ضرورة حفظ النفس وهو ما سوف نتحدث عن هنا .

أولاً : جهود معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر :

لقد حرص معالي الرئيس لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مساهمة الرئاسة في مكافحة وباء كورونا وذلك من خلال الإجراءات التالية :

١ - تنفيذ حملة (ولسعك بيتك) :

أطلق معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند، حملة "ولسعك بيتك"، بوصفها حملة توعوية تطلقها الرئاسة لتستهدف بها التوعية بأهمية المكوث في المنزل وعدم الخروج منه إلا للضرورة، استجابة للتوجيهات التي تطالب بها الجهات الصحية المختصة المواطنين والمقيمين للحد من انتشار فيروس (كورونا)، وذلك إسهاماً من الرئاسة في هذا الواجب الشرعي والوطني.

وبين معاليه خلال إطلاق الحملة أن الحملة تمثل مشاركة من الرئاسة لبيان الواجب الشرعي في ضرورة الأخذ بالإجراءات الوقائية المتخذة من قبل الجهات الصحية المختصة للحفاظ على واحدة من أهم الضرورات الخمس وهي النفس .

وأوضح معاليه أن الشريعة الإسلامية جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها، ودرء المفاسد وتقليلها، ولذلك فإن من الواجب التعاون مع الجهات المختصة في ذلك، وهو من التعاون على البر والتقوى وقد قال سبحانه: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١)، في حين أن مخالفة هذه التوجيهات من الإلقاء باليد إلى التهلكة الذي حرمه الله عز وجل عنه بقوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢)، سائلاً الله عز وجل أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين وأن يحفظ علينا ديننا وولادة أمرنا، وعافية أبداننا وسعة أرزاقنا إنه سبحانه سميع مجيب الدعاء. (٣)

وكان هذا الإجراء من معاليه يتبين فيه الحس الوطني والحرص على القيام بالواجب الشرعي في حث الناس على المكث في بيوتهم اتقاء لهذا الوباء والتزام التباعد الاجتماعي والبعد عن المخالطة وقد كان لهذه الحملة أثر ملموس .

٢- وضع عدد من مباني الرئاسة تحت تصرف وزارة الصحة :

وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند، بوضع عدد من مباني الرئاسة العامة في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة ونجران تحت تصرف وزارة الصحة للاستفادة منها ضمن الإجراءات والتدابير الوقائية التي تتخذها المملكة في مواجهة فيروس كورونا.

(١) سورة المائدة: [٢].

(٢) سورة البقرة: [١٩٥].

(٣) انظر وكالة الأنباء السعودية واس ، خير بعنوان هيئة الأمر بالمعروف تطلق حملة (وليسعك بينك) بتاريخ

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2050082> ٥١٤٤١/٧/٢٧

مما يذكر أن مباني الرئاسة العامة المخصصة لأعمال الحج لهذا الغرض عالية الجودة في الإنشاء والتصميم، وتحوي كل الخدمات الحيوية.^(١)

وقد وجه بذلك معالي الرئيس العام لحاجة وزارة الصحة إلى أماكن لعزل المخالطين للمريض المصاب بفيروس كورونا أو من كان قادم من خارج المملكة ويخشى أن يكون مصابا بفيروس كورونا فهؤلاء يتم عزلهم كل فرد لوحده في غرفة ، ولما كان مثل هذا الإجراء يحتاج إلى أكبر قدر ممكن من الغرف ، لذا كان هذا التوجيه من معالي الرئيس العام لدعم وزارة الصحة بهذه المباني ووضعها تحت تصرفهم .

٣- إطلاق حملة (خذوا حذرکم) :

بعد صدور قرارات العودة التدريجية للحياة الطبيعية من خلال رفع الحظر الجزئي وذلك في الخامس من شوال العام ١٤٤١هـ مع التأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية ، لكن تهاون المجتمع بهذه الإجراءات الاحترازية أدى إلى تزايد الإصابات بفيروس كورونا كوفيد ١٩ مما جعل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند إلى إطلاق حملة (خذوا حذرکم) ، وحملة (خذوا حذرکم) هي حملة توعوية تطلقها الرئاسة العامة تستهدف التوعية بأهمية الأخذ بالأسباب الاحترازية الوقائية التي أوصت بها وزارة الصحة لسلامة المجتمع ولمنع انتشار عدوى (فيروس كورونا) .

وتهدف الحملة التي تنطلق في كافة ميادين مناطق المملكة وعبر منصات الرئاسة العامة على مواقع التواصل الاجتماعي، للحث على تطبيق

(١) انظر وكالة الأنباء السعودية واس ، خبر بعنوان (الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف يوجه بوضع عدد من مباني الرئاسة المخصصة لأعمال الحج تحت تصرف الصحة) بتاريخ ١٤٤١/٨/٧هـ ، <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2050082>

الإجراءات الاحترازية، وذلك مساهمة من الرئاسة العامة في هذا الواجب الشرعي والوطني. (١)

ثانياً: جهود فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناطق المملكة :

لقد قامت فروع الرئاسة العامة في مختلف مناطق المملكة بجهود حثيثة في سبيل حث الناس على الالتزام بالإجراءات الاحترازية الوقائية من فيروس كورونا حيث بلغ عدد المستفيدين من مناشط الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التوعوية خلال الفترة ٧/٢١ - ٣٠/٨/١٤٤١هـ ما يزيد عن المليون مستفيد لـ (٤٦٥٠٦) منشط شملت (٧٠٥) جولة توعوية، و ٤٥,٧٢٧ لوحة توعوية نفذت عبر فروع الرئاسة العامة في جميع مناطق المملكة ومدنها وهجرها، واحتوت مواد تثقيفية وتوعوية لسرايح المجتمع وبعده لغات .

كما شملت الجولات الميدانية الأسواق والأماكن العامة، لتقديم النصح والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة إنفاذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن السند، التي تأتي ضمن الجهود المبذولة للتوعية والتوجيه بالإجراءات الاحترازية والوقائية ضد وباء كوفيد ١٩ خلال فترة رفع الحظر الجزئي. (٢) ، وتفاصيل هذه الجهود المباركة كانت كالاتي :

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (معالي الرئيس العام يطلق حملة خذو حذرکم) بتاريخ ١٦/١٠/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-411016.aspx>

(٢) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف تنفذ أكثر من ٤٥ الف لوحة توعوية وتقوم ب ٧٠٥ جولة ميدانية في إطار خططها التوعوية الحالية) بتاريخ ١٣/٩/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410816.aspx>

١- فرع الرئاسة في منطقة الرياض :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض خلال حملة "وليسعك بيتك" أكثر من ٤٠ ألف منشط وقائي وتوعوي منذ انطلاقتها.

وقد تم نشر المحتوى الوقائي والتوعوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات الإلكترونية واللوحات، مستهدفة أكثر من مليون مستفيد عبر شتى الوسائل المتاحة بالتعاون مع أمانة المنطقة والبلديات والمستشفيات، حيث تضمنت التوعية عن بعد نشر أكثر من ٤٨ منتجاً توعوياً ووقائياً، نشرت عبر ١٥٧ لوحة مختلفة في عموم المنطقة، وقد تم تسيير أكثر من ٣٠٠ دورية ميدانية بأهمية عدم التجول وبقاء الناس في منازلهم.^(١)

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (التقيد بالتعليمات الوقائية سلامة لكم ولمجتمعكم) ، (من أجل سلامتكم تجنبوا الزحام)، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء . وهذا العدد الكبير من الجولات الميدانية والجهود التوعوية تؤكد على حرص الأعضاء الميدانيين على الاحتساب في هذا الجانب المهم وتوعية الناس بضرورة حفظ النفس وحمايتها من هذا الوباء وتطبيق الاجراءات الاحترازية وتنبيه الناس على أن مخالفة هذه الإجراءات يعرض للمرض والهلاك .

(١) انظر موقع جريدة سبق الإلكترونية ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف في الرياض تنفذ أكثر من ٤٠ ألف منشط وقائي وتوعوي) بتاريخ ١/٩/١٤٤١هـ ، <https://sabq.org/fqZyDv>

٢- فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة عدداً من اللوحات التوعوية في ساحات المسجد الحرام والطرق والأماكن العامة في محافظة الطائف تزامناً مع الجهود والاحترازية الوقائية للحد من انتشار فايروس كورونا وذلك بالتعاون مع عددٍ من الجهات ذات العلاقة، وتشتمل على رسائل توعوية ووقائية^(١).

كما قام فرع الرئاسة بمكة بتسيير عدد من الدوريات الميدانية لحث الناس على الالتزام في منازلهم وذلك ضمن حملة (ليسعك بيتك) .

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (اتباع التعليمات فيه سلامة لكم ولأبنائكم) ، (تلافي الإزدحام فيه سلامة لكم) ، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء .

وقد بلغت عدد الجولات الميدانية لأعضاء فرع منطقة مكة المكرمة منذ بداية الإجراءات الإحترازية لمواجهة فيروس كورونا (١٤٧٦) جولة فيما بلغت اللوحات التوعوية (١١٢٠) لوحة استفاد منها أكثر من ٢ مليون ونصف المليون شخص عبر الوسائل التوعوية ومواقع التواصل الإجتماعي .^(٢)

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف في منطقة مكة تنفذ لوحات توعوية عن خطر كورونا في ساحات المسجد الحرام ومحافظات الطائف) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٦ ، _

<https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410805.aspx>

(٢) انظر معرف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة خلال الفترة من ٧/٢١ وحتى

٩/٢١) بتاريخ ١٤٤١/٩/٢٨ ، _
<https://twitter.com/PvGovSa/status/1263505317486309377>

وقد كانت منطقة مكة المكرمة من أكثر مناطق المملكة عرضة للإصابة بهذا الوباء وفق الإحصائيات اليومية ولذلك كانت جهود الأعضاء الميدانيين مضاعفة في حث الناس على الإلتزام بمنزلهم وبالبقاء فيها تجنباً لإصابتهم بهذا الوباء وهو ما يتضح جليا في هذه الإحصائيات .

٣- فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية عدداً من اللوحات التوعوية والتوجيهية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية والجمعيات الخيرية تزامناً مع الجهود الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا ، وتشتمل على رسائل توعوية ووقائية. (١)

كما قام فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية بتسيير عدد من الدوريات الميدانية لحث الناس على الإلتزام في منازلهم وذلك ضمن حملة (ليسعك بيتك) .

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (اتباع التعليمات فيه سلامة لكم ولأبنائكم) ، (تلافي الإزدحام فيه سلامة لكم)، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء .

وقد بلغت عدد الجولات الميدانية لأعضاء فرع المنطقة الشرقية منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا (٢٠٥٤) جولة فيما بلغت اللوحات التوعوية (١١٢٠) لوحة استفاد منها أكثر من (٤ مليون و٨٠٠ الف) شخص عبر الوسائل التوعوية ومواقع التواصل الإجتماعي . (٢)

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف في المنطقة الشرقية ينفذ عددا من اللوحات التوعوية للحد من انتشار فيروس كورونا) بتاريخ ١٧/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410816.aspx>

(٢) انظر معرف إمارة المنطقة الشرقية في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة المنطقة الشرقية منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا الجديد) بتاريخ =

وهذا العدد الكبير من الجولات الميدانية يجسد حرص الأعضاء الميدانيين في هيئة المنطقة الشرقية على الاحتساب على سلامة أرواح الناس من هذا الوباء وإصرارهم على المساهمة قدر الاستطاعة في توجيه المجتمع من أجل تجنبهم الإصابة بهذا المرض .

٤- فرع الرئاسة في منطقة القصيم :

شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم بالحملة الميدانية والتوعوية (وليسعك بيتك) التي أطلقها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند .

وتتضمن الحملة المشاركة عبر المنصات الإعلانية و اللوحات الإرشادية و عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة مع الجهات الحكومية والخاصة.

وتهدف الحملة لبيان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأزمات وعند نزول البلاء والأحاديث الواردة في ذلك و كذلك الأحاديث الواردة في كبح انتشار الأوبئة بعدم المساهمة في تلقئها ونشرها وأن ذلك من الضرورات التي من خلالها تحفظ الأنفس والمجتمعات .^(١)

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (في اتباع الإجراءات الاحترازية وقاية لكم) ، (التقيد بالتعليمات الوقائية سلامة لكم ولمجتمعكم)، وغيرها من

=

، ١٧/٩/١٤٤١هـ ،

https://twitter.com/emara_sharqia/status/1259547147147579392

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والمعرف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف بمنطقة القصيم يشارك ميدانيا وتوعياً في حملة وليسعك بيتك) بتاريخ

٠٦/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N4-410805.aspx>

العبارات التي تحت على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء

كما نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم ضمن برامجه التوعوية "لوحات توعوية" على مستوى المنطقة، بالتعاون مع البلديات والمستشفيات والمراكز التجارية في الشوارع والميادين العامة وأروقة المستشفيات والمراكز التجارية متضمنة رسائل توعوية ووقائية حول الأدعية المأثورة للوقاية من الأسقام ، والاعتصام بحبل الله.

وقد بلغت عدد الجولات الميدانية لأعضاء فرع منطقة القصيم منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا (١٢٥٧) جولة فيما بلغت اللوحات التوعوية (١٠٥١) لوحة استفاد منها أكثر من (٢ مليون و ٣٦٩ الف) شخص عبر الوسائل التوعوية ومواقع التواصل الاجتماعي^(١).

وهذا العدد الكبير من الجولات الميدانية والجهود التوعوية يؤكد على حرص الأعضاء الميدانيين على الاحتساب في هذا الجانب المهم وتوعية الناس بضرورة حفظ النفس وحمايتها من هذا الوباء وتطبيق الاجراءات الاحترازية وتنبه الناس على أن مخالفة هذه الإجراءات يعرض للمرض والهلاك .

٥- فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة :

شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة بالحملة الميدانية والتوعوية (وليسعك بيتك) ، وتهدف الحملة لبيان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأزمان وعند

(١) انظر معرف إمارة القصيم في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة القصيم

منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا) بتاريخ ١٨/٩/١٤٤١ هـ ،
<https://twitter.com/EmarahAlQassim/status/1259626295543107586>

نزول البلاء والأحاديث الواردة في ذلك و كذلك الأحاديث الواردة في كبح انتشار الأوبئة بعدم المساهمة في تلقيها ونشرها وأن ذلك من الضرورات التي من خلالها تحفظ الأنفس والمجتمعات. (١)

وقد بلغت عدد الجولات الميدانية لأعضاء فرع منطقة المدينة المنورة منذ بداية الإجراءات الإحترازية لمواجهة فيروس كورونا (١٧٠٣) جولة استفاد منها أكثر من ٣ مليون شخص عبر الوسائل التوعوية ومواقع التواصل الإجتماعي. (٢)

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم بالتنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (التقيد بالتعليمات الوقائية سلامة لكم ولمجتمعكم)، (تلافي الازدحام سلامة لكم)، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء .

وتأتي هذه الجهود كلها لتؤكد اجتهاد القائمين في فرع الرئاسة العامة في المدينة المنورة على الاحتساب من أجل المحافظة على النفس وحث الناس على الالتزام في بيوتهم وتعريفهم بخطر هذا الوباء وضرره عليهم .

٦- فرع الرئاسة بمنطقة عسير :

من ضمن البرامج التوعوية لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير؛ نفذ عدد من الهيئات والمراكز بالمنطقة بالتعاون مع بلديات ومستشفيات المنطقة لوحات توعوية في الشاشات التلفزيونية بالشوارع والميادين العامة، والشاشات المنتشرة داخل

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة يشارك ميدانياً وتوعياً في حملة وليسعك بيتك) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٢ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410802.aspx>

(٢) انظر معرف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة) بتاريخ ١٤٤١/٩/٢٩ ، <https://twitter.com/PvGovSa/status/1263917902698352640>

أروقة المستشفيات متضمنة رسائل توعوية ووقائية حول الأدعية المأثورة للوقاية من الأسقام وأسباب تجنب العدوى، والاعتصام بحبل الله. (١)

كما شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بالحملة الميدانية والتوعوية (وليسعك بيتك) التي أطلقها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند .

وتتضمن الحملة المشاركة عبر المنصات الإعلانية و اللوحات الإرشادية و عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة مع الجهات الحكومية والخاصة . (٢)

وكان الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم يقومون بالتبنيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (اتباع التعليمات فيه سلامة لكم ولأبنائكم) ، (من أجل سلامتكم تجنبوا الزحام) ، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل وعدم الخروج منه تجنباً للإصابة بفيروس كورونا الجديد .

وهذه الجهود توضح ما يقوم به الأعضاء الميدانيين في جولاتهم الميدانية محتسبين في حث الناس على البقاء في منازلهم وتحذريهم من أن التفريط في ذلك يعرض النفس للمرض والهلاك ويؤدي إلى انتشاره في المجتمع .

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بعسير ينشر رسائل وقائية توعوية مأثورة من الهدي النبوي في شاشات الميادين العامة والمستشفيات) بتاريخ ١٤٤١/٧/٢٩ ، _

<https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N7-410727.aspx>

(٢) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير يشارك ميدانياً وتوعياً في حملة وليسعك بيتك) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٦ ، _ <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N5-410805.aspx>

٧- فرع الرئاسة في منطقة الباحة :

قامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الباحة بتوزيع حقائب توعوية وصحية على القطاعات الأمنية والصحية العاملة بالميدان ، والتي تحتوي على معقمات وقفازات وكمامات طبية، كما تحتوي على بطاقات توعوية تتضمن الأدعية المأثورة للوقاية من الأوبئة والأمراض. (١) كما شارك فرع منطقة الباحة في الحملة الميدانية التوعوية (وليسك بيتك) وتتضمن مشاركته فيها عبر المنصات الإعلامية واللوحات الإرشادية وعبر مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بالحث على المكوث في البيت والحرص على عدم الخروج إلا لحاجة ، وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (اتباع التعليمات فيه سلامة لكم ولأبنائكم) ، (من أجل سلامتكم تجنبوا الزحام) ، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل وعدم الخروج منه تجنباً للإصابة بفيروس كورونا الجديد .

وهذه الجهود توضح ما يقوم به الأعضاء الميدانيين في جولاتهم الميدانية محتسبين في حث الناس على البقاء في منازلهم وتحذيرهم من أن التفريط في ذلك يعرض النفس للمرض والهلاك ويؤدي إلى انتشاره في المجتمع .

٨- فرع الرئاسة بمنطقة نجران :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة نجران عدداً من اللوحات التوعوية والتوجيهية في الأماكن العامة

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف في منطقة الباحة توزع حقائب توعوية وصحية على القطاعات الأمنية والصحية العاملة في الميدان) بتاريخ ١٥/٨/١٤٤١ هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410814.aspx>

والأسواق تزامناً مع الجهود الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فايروس كورونا وذلك بالتعاون مع عددٍ من الجهات ذات العلاقة، وتشتمل على رسائل توعوية ووقائية. (١)

كما شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة نجران بالحملة الميدانية والتوعوية (وليسعك بيتك) التي أطلقها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند .

وتتضمن الحملة المشاركة عبر المنصات الإعلانية و اللوحات الإرشادية و عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة مع الجهات الحكومية والخاصة .

وتهدف الحملة لبيان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأزمات وعند نزول البلاء والأحاديث الواردة في ذلك و كذلك الأحاديث الواردة في كبح انتشار الأوبئة بعدم المساهمة في تلقئها ونشرها وأن ذلك من الضرورات التي من خلالها تحفظ الأنفس والمجتمعات. (٢)

وقد بلغت عدد الجولات الميدانية لأعضاء فرع منطقة نجران منذ بداية الإجراءات الإحترازية لمواجهة فيروس كورونا (١٢٣٤) جولة فيما بلغت اللوحات التوعوية الثابتة (٢٠٠٠) لوحة ، والشاشات الإلكترونية (

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف بمنطقة نجران تنفذ لوحات توعوية عن خطر كورونا في الأماكن العامة والأسواق) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٩ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410808.aspx>

(٢) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف بمنطقة نجران يشارك ميدانياً وتوعوياً في حملة (وليسعك بيتك)) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٣ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410802.aspx>

١٣٧٥) شاشة ، استفاد منها (٨٢٣٤٨٣) شخص خلال الفترة من ١٤٤١/٧/٢٠ هـ وحتى ١٤٤١/٩/٢٠ هـ .^(١)

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم بالتنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (اتباع التعليمات فيه سلامة لكم ولأبنائكم) ، (من أجل سلامتكم تجنبوا الزحام) ، وغيرها من العبارات التي تحت على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء .

كما قام فضيلة مدير عام فرع نجران الشيخ / سعيد القحطاني بزيارات لعدد من رجال الأمن في الميدان شاكرًا لهم جهودهم وداعياً الله أن يوفقهم ويكتب لهم الأجر على ما يقوم به من جهد في الميدان من أجل تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا كوفيد ١٩ .

وهذه الجهود من جولات ميدانية وجهود توعوية وزيارات ميدانية لرجال الأمن تؤكد على حرص المسؤولين في فرع الرئاسة بنجران والأعضاء الميدانيين على الاحتساب على توعية الناس بضرورة حفظ النفس وحمايتها من هذا الوباء وتطبيق الإجراءات الاحترازية وتنبيه الناس على أن مخالفة هذه الإجراءات يعرض للمرض والهلاك .

٩- فرع الرئاسة بمنطقة حائل :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل ضمن برامج التوعية "لوحات توعوية" على مستوى المنطقة، بالتعاون مع البلديات والمستشفيات والمراكز التجارية في الشوارع والميادين العامة وأروقة المستشفيات والمراكز التجارية، وفي الموقع والحسابات

(١) انظر إمارة منطقة نجران ، تغريدة بعنوان (انجازات فرع هيئة الأمر بالمعروف بنجران خلال جائحة كورونا يترجمها استفادة ٨٢٣ ألف مستفيد من الخدمات الميدانية والتوجيهية) بتاريخ ١٠/٩/١٤٤١ هـ ،

https://twitter.com/emara_najran/status/1261768020424298497

المشهورة في المنطقة، متضمنة رسائل توعوية ووقائية حول الأدعية المأثورة للوقاية من الأسقام. (١)

كما شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل بالحملة التوعوية (وليسعك بيتك) التي أطلقها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند.

و تهدف الحملة لبيان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأزمان وعند نزول البلاء والأحاديث الواردة في ذلك وكذلك الأحاديث الواردة في كبح انتشار الأوبئة بعدم المساهمة في تلقفها ونشرها وأن ذلك من الضرورات التي من خلالها تحفظ الأنفس والمجتمعات. (٢)

وقد بلغت عدد الجولات الميدانية لأعضاء فرع منطقة حائل منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا (١٨٩٥) جولة ، وعدد (٩٠١) منشط توعوي وتوجيهي من لوحات إعلانية ، وقد استفاد منها أكثر من ٤ مليون شخص عبر الوسائل التوعوية ومواقع التواصل الاجتماعي . (٣)

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (في اتباع الإجراءات الاحترازية فيه وقاية لكم) ، (تلافى الإزدحام سلامة لكم) ، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء .

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل ينفذ لوحات توعوية في الأماكن العامة) بتاريخ

<https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N3-410729.aspx> ، ١٤٤١/٨/٠١

(٢) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل يشارك في الحملة الميدانية والتوعوية (ليسعك بيتك))

بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٦ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N3-410805.aspx>

(٣) انظر معرف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل) بتاريخ ١٤٤١/٩/٢٧ ،

<https://twitter.com/PvGovSa/status/1263178725476184065>

وهذه الجهود الميدانية والمناشط التوعوية تؤكد على حرص الأعضاء الميدانيين في فرع الرئاسة بمنطقة حائل على الاحتساب في حث الناس الالتزام في بيوتهم وحماية أنفسهم من هذا الوباء وتطبيق الاجراءات الاحترازية وتنبيه الناس على أن مخالفة هذه الإجراءات يعرض للمرض والهلاك .

١٠- فرع الرئاسة في منطقة جازان :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان أكثر من ٨٠ ألف منشط وقائي وتوعوي من خلال حملة " وليسعك بيتك "، التي نفذت بمتابعة من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند، لتوعية المجتمع من خطر فيروس كورونا.

وأوضح مدير عام الفرع بمنطقة جازان الشيخ سليمان بن يحيى المالكي أن تلك المناشط والفعاليات التوعوية التي نفذها الفرع شملت أكثر من "٧٠" ألف محتوى وقائي، إلى جانب ١٠٠٠ رسالة توعوية عبر الشاشات الإلكترونية، واللوحات الإعلانية في محافظات المنطقة، فضلاً عن تسيير أكثر من ٢٨٠ دورية ميدانية لتنبيه الناس بعدم التجول والالتزام بالتعليمات الواردة في ذلك.

وأضاف أن الحملة تأتي ضمن جهود مختلف الجهات الحكومية في القيام بدورها الفاعل في توعية المجتمع ونشر الوعي والالتزام بالتعليمات التي تصدرها الجهات المعنية في هذه البلاد للتصدي لفيروس كورونا والحد من انتشاره. (١)

(١) انظر موقع وكالة الأنباء السعودية واس ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجازان ينفذ أكثر من ٨٠ ألف منشط وقائي في حملة (ليسعك بيتك)) بتاريخ

١٨/٨/١٤٤١ هـ ،

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2072547>

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (في اتباع الإجراءات الاحترازية فيه وقاية لكم) ، (تلافى الإزدحام سلامة لكم) ، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء . وهذا العدد الكبير من الجولات الميدانية والجهود التوعوية يؤكد على حرص الأعضاء الميدانيين على الاحتساب في هذا الجانب المهم وهو توعية الناس بضرورة حفظ النفس وحمايتها من هذا الوباء وتطبيق الإجراءات الاحترازية وتنبيه الناس على أن مخالفة هذه الإجراءات يعرض للمرض والهلاك .

١١- فرع الرئاسة في منطقة الجوف :

شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف بالحملة الميدانية والتوعوية (وليسعك بيتك) التي أطلقها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند.

وتتضمن الحملة المشاركة عبر المنصات الإعلانية و اللوحات الإرشادية و عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة مع الجهات الحكومية والخاصة ، وتهدف الحملة لبيان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأزمان وعند نزول البلاء والأحاديث الواردة في ذلك و كذلك الأحاديث الواردة في كبح انتشار الأوبئة بعدم المساهمة في تلقيها ونشرها وأن ذلك من الضرورات التي من خلالها تحفظ الأنفس والمجتمعات . (١)

وقد قام الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم بالتنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (التقيد بالتعليمات الوقائية سلامة لكم

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة الجوف يشارك ميدانياً وتوعياً في حملة (ليسعك بيتك)) بتاريخ

<https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410808.aspx> ، ٥١٤٤١/٨/٠٩

ولمجتمعكم) ، (من أجل سلامتكم تجنبوا الزحام) ، وغيرها من العبارات التي تحت الناس على المكوث في بيوتهم تجنباً للإصابة بهذا الفيروس .
وتأتي هذه الجهود كلها لتؤكد اجتهاد القائمين في فرع الرئاسة العامة في منطقة الجوف على الاحتساب من أجل المحافظة على النفس وحث الناس على الالتزام في بيوتهم وتعريفهم بخطر هذا الوباء وضرره عليهم .
١٢- فرع الرئاسة بمنطقة تبوك :

نفذ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك ضمن برامجه الوقائية، في محافظتي ضباء وتيماء عدداً من اللوحات تتعلق بجائحة كورونا، وذلك بالتعاون مع عددٍ من الجهات ذات العلاقة في المراكز التجارية والشوارع والأماكن العامة، تشمل على رسائل توعوية ووقائية حول الأدعية المأثورة للوقاية من الأسقام ، وتأتي هذه البرامج التي ينفذها الفرع للرفع من مستوى العمل الوقائي والتوعوي لدى المجتمع .^(١)

وهذه المناشط التوعوية تؤكد على حرص المسؤولين في فرع الرئاسة بمنطقة تبوك على الاحتساب في حث الناس الالتزام في بيوتهم وحماية أنفسهم من هذا الوباء وتطبيق الاجراءات الاحترازية وتنبيه الناس على أن مخالفة هذه الإجراءات يعرض للمرض والهلاك .
١٣- فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية :

شارك فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الحدود الشمالية بالحملة الميدانية والتوعوية (وليسعك بيتك) التي أطلقها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند.

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (لوحات توعوية عن كورونا المستجد ينفذها فرع هيئة الأمر بالمعروف في تبوك) بتاريخ <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410803.aspx> ، ١٤٤١/٨/٠٤

وتتضمن الحملة المشاركة عبر المنصات الإعلانية واللوحات الإرشادية ، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي ، بالمشاركة مع الجهات الحكومية والخاصة.

وتهدف الحملة لبيان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأزمات وعند نزول البلاء والأحاديث الواردة في ذلك ، وكذلك الأحاديث الواردة في كبح انتشار الأوبئة بعدم المساهمة في تلقيها ونشرها وأن ذلك من الضرورات التي من خلالها تحفظ الأنفس والمجتمعات. (١)

وقد حرص الأعضاء الميدانيين خلال جولاتهم على التنبيه على المتسوقين بمكبرات الصوت بعبارات مثل (اتباع التعليمات فيه سلامة لكم ولأبنائكم) ، (تلافى الازدحام سلامة لكم) ، وغيرها من العبارات التي تحث على مكوث الناس في المنزل لتجنب الإصابة بهذا الوباء .

وتأتي هذه الجهود كلها لتؤكد اجتهاد القائمين في فرع الرئاسة العامة في الحدود الشمالية على الاحتساب من أجل المحافظة على النفس وحث الناس على الالتزام في بيوتهم وتعريفهم بخطر هذا الوباء وضرره عليهم .

وبعد كل هذه الجهود الحثيثة التي ساهمت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حث الناس على المكوث في بيوتهم والتي أتت كمكمل لجهود بقية قطاعات الدولة الأخرى التي كان لها النصيب الأكبر في التصدي لهذا الوباء وهي وزارة الصحة ووزارة الداخلية صدرت القرارات بتاريخ ٥ شوال ١٤٤١هـ ببدء العودة إلى الحياة الطبيعية مع حث الناس على الإلتزام بقواعد السلامة والتباعد الإجتماعي وتبدأ معها تناقص في حالات الإصابة اليومية والله الحمد .

(١) انظر موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف بمنطقة الحدود الشمالية يشارك ميدانياً وتوعوياً في حملة (وليس معك بيتك)) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٤ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N6-410805.aspx>

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلى الله وسلم على الهادي البشير ، والسراج المنير ، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحابه أجمعين ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين ... وبعد :

فقد ظهر من خلال هذا البحث عدد من النتائج المهمة وهي كالتالي :

١. كيفية انتشار وباء كورونا كوفيد ١٩ وما هي أعراضه .
٢. احتساب المملكة العربية السعودية في جانب حفظ النفس والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها .
٣. احتساب المملكة العربية السعودية في جانب حفظ المال والقرارات التي اتخذتها في هذا الجانب .
٤. جهود معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مساندة إجراءات الدولة الإحترازية للحد من الإصابة بمرض كورونا كوفيد ١٩ وذلك بإطلاق حملة (وليسعك بيتك) وحملة (خذوا حذرکم). .
٥. جهود فروع الرئاسة في جميع مناطق المملكة واحتسابهم في مساندة إجراءات الدولة الإحترازية للحد من الإصابة بمرض كورونا كوفيد ١٩ وذلك من خلال الجولات الميدانية لحث الناس في الأسواق على إلتزام منازلهم وكذلك تعليق اللوحات الإعلانية التي تدعو إلى مكوث الناس في منازلهم والإلتزام بالإجراءات الاحترازية التي قررتها الدولة .

قائمة المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي ، إسماعيل الفارابي ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
٣. القاموس المحيط ، المؤلف : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بيروت - مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٦_٢٠٠٥ .
٤. الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان - ص ٢٩٩ ، الأحكام السلطانية للفراء ، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، صححه وعلق عليه : محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية الطبعة : الثانية ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م بيروت - لبنان - .
٥. إحياء علوم الدين ، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، دار المعرفة بيروت - لبنان .
٦. مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن ابن خلدون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٦١م.
٧. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
٨. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٩. بذل الماعون في فضل الطاعون ، أحمد بن علي بن حجر، الناشر: دار العاصمة - الرياض ، تحقيق أحمد الكاتب

١٠. المعجم الوسيط – موافق للمطبوع ،المؤلف : إبراهيم مصطفى – أحمد الزيات – حامد عبد القادر – محمد النجار ، دار النشر: دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية .
١١. معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، المحقق : عبد السلام محمد هارون بيروت - دار الفكر - الطبعة : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
١٢. معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، ، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الأولى - ٢٠٠٨ .
١٣. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
١٤. صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .
١٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٦. معلومات كورونا ، إحدى منشورات وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية .
١٧. موقع منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ، <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>
١٨. موقع المستقبل ، مقالة (الخط الزمني لانتشار الفيروس الصيني إلى

- أنحاء العالم) بتاريخ ١٤٤١/٦/٣هـ —
<https://mostaqbal.ae/timeline-china-viral-outbreak-spread-worldwide/>
١٩. موقع وكالة الأنباء السعودية واس ، خبر بعنوان (الصحة العالمية تشيد بالإجراءات التي اتخذتها المملكة لمنع انتشار فيروس الجديد) ، بتاريخ ١٤٤١/٧/٣هـ <https://www.spa.gov.sa/2040457>
٢٠. موقع عاجل الإخباري ، مقال (بالأرقام كيف تحركت المملكة لمحاصرة فيروس كورونا)، بتاريخ ١٤٤١/٧/٢٥هـ — ، <https://ajel.sa/Y2WTdw/>
٢١. موقع مال ، (مال ترصد ٢٢ وزارة وجهة حكومية تقدم ٨٢ مبادرة ب ١٧٢,٥ مليار لتخفيف آثار فيروس كورونا على الإقتصاد .. تعرف عليها) ، بتاريخ ١٤٤١/٠٨/١٣هـ www.maaal.com/archives/20200406/138779
٢٢. وكالة الأنباء السعودية واس ، خبر بعنوان هيئة الأمر بالمعروف وتطلق حملة (وليس عك بيتك) بتاريخ ١٤٤١/٧/٢٧هـ ، <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2050082> .
٢٣. وكالة الأنباء السعودية واس ، خبر بعنوان (الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف يوجه بوضع عدد من مباني الرئاسة المخصصة لأعمال الحج تحت تصرف الصحة) بتاريخ ١٤٤١/٨/٧هـ <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2050082>
٢٤. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والمعتاد والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف تنفذ أكثر من ٤٥ الف لوحة توعوية وتقوم ب ٧٠٥ جولة ميدانية في إطار خططها التوعوية الحالية) بتاريخ ١٤٤١/٩/١٣هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410816.aspx>

٢٥. موقع جريدة سبق الإلكترونية ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف في الرياض تنفذ أكثر من ٤٠ ألف منشط وقائي وتوعوي) بتاريخ <https://sabq.org/fqZyDv> ، ١٤٤١/٩/١

٢٦. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف في منطقة مكة تنفذ لوحات توعوية عن خطر كورونا في ساحات المسجد الحرام ومحافظة الطائف) بتاريخ <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410805.aspx> ، ١٤٤١/٨/٠٦

٢٧. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف في المنطقة الشرقية ينفذ عددا من اللوحات التوعوية للحد من انتشار فيروس كورونا) بتاريخ ١٧/٨/١٤٤١ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410816.aspx>

٢٨. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف بمنطقة القصيم يشارك ميدانياً وتوعياً في حملة وليسعك بيتك) بتاريخ ٠٦/٨/١٤٤١ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N4-410805.aspx>

٢٩. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف في منطقة الباحة توزع حقائب توعوية وصحية على القطاعات الأمنية والصحية العاملة في الميدان) بتاريخ ١٥/٨/١٤٤١ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410814.aspx>

٣٠. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة يشارك ميدانياً وتوعياً في حملة وليسعك بيتك) بتاريخ ٠٢/٨/١٤٤١ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410802.aspx>

٣١. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بعسير ينشر رسائل وقائية توعوية متأثرة من الهدى النبوي في شاشات الميادين العامة والمستشفيات) بتاريخ ٢٩/٧/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N7-410727.aspx>

٣٢. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل ينفذ لوحات توعوية في الأماكن العامة) بتاريخ ١/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N3-410729.aspx>

٣٣. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل يشارك في الحملة الميدانية والتوعوية (ليسعك بيتك) بتاريخ ٦/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N3-410805.aspx>

٣٤. موقع وكالة الأنباء السعودية واس ، خبر بعنوان (فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجازان ينفذ أكثر من ٨٠ ألف منشط وقائي في حملة (ليسعك بيتك) بتاريخ ١٨/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2072547>

٣٥. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة بمنطقة الجوف يشارك ميدانياً وتوعياً في حملة (ليسعك بيتك) بتاريخ ٩/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N1-410808.aspx>

٣٦. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (لوحات توعوية عن كورونا المستجد ينفذها فرع هيئة الأمر بالمعروف في تبوك) بتاريخ ٤/٨/١٤٤١هـ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410803.aspx>

٣٧. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف بمنطقة الحدود الشمالية يشارك ميدانياً وتوعوياً في حملة (وليسعك بيتك)) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٤ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N6-410805.aspx>

٣٨. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (هيئة الأمر بالمعروف بمنطقة نجران تنفذ لوحات توعوية عن خطر كورونا في الأماكن العامة والأسواق) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٩ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410808.aspx>

٣٩. موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، خبر بعنوان (فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف بمنطقة نجران يشارك ميدانياً وتوعوياً في حملة (وليسعك بيتك)) بتاريخ ١٤٤١/٨/٠٣ ، <https://www.pv.gov.sa/news/Pages/N2-410802.aspx>

٤٠. معرف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل) بتاريخ ١٤٤١/٩/٢٧ ، <https://twitter.com/PvGovSa/status/1263178725476184065>

٤١. معرف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة خلال الفترة من ٧/٢١ وحتى ٩/٢١) بتاريخ ١٤٤١/٩/٢٨ ، <https://twitter.com/PvGovSa/status/1263505317486309377>

٤٢. معرف إمارة المنطقة الشرقية في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة العامة المنطقة الشرقية منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا الجديد) بتاريخ ١٤٤١/٩/١٧ ، https://twitter.com/emara_sharqia/status/1259547147147579392

٤٣. معرف إمارة القصيم في تويتر ، تغريدة بعنوان (جهود فرع الرئاسة

العامّة بمنطقة القصيم منذ بداية الإجراءات الاحترازية لمواجهة
فـاـيـرـوس كـورـونـا (بتاريخ ١٨/٩/١٤٤١ هـ ،
<https://twitter.com/EmarahAlQassim/status/1259626295543107586>

٤٤. حساب إمارة منطقة نجران على تويتر ، تغريدة بعنوان (انجازات فرع
هيئة الأمر بالمعروف بنجران خلال جائحة كورونا يترجمها استفادة
٨٢٣ ألف مستفيد من الخدمات الميدانية والتوجيهية) بتاريخ
١٠/٩/١٤٤١ هـ ،
https://twitter.com/emara_najran/status/1261768020424298497

خامساً :
أصول الفقه

